تفنيد مقولة (الدين أفيون الشعوب)

رقم الفتوى: ٦٩٠٨٤

تاريخ النشر: الأحد 12 شوال 1426 هـ - 13-11-2005 م

التقييم:

السؤال

تطرح شبهة أن الدين قيل عنه أنه أفيون "مخدر" الشعوب فهل هذا الكلام ينطبق على الإسلام، وكيف نرد على من يدعون ذلك؟

الإجابـــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعـد:

فهذه الكلمة معروفة عن الهالك مؤسس الفكر الشيوعي كارل ماركس، الذي قال: إن الدين هو إفيون الشعوب.

والشيوعية مذهب فكري يقوم على الإلحاد وأن المادة هي أساس كل شيء، وأول معتقداتها إنكار وجود الله تعالى وكل الغيبيات، والقول بأن المادة هي أساس كل شيء، وشعارهم، الإيمان بثلاثة: ماركس، ولينين، وستالين، والكفر بثلاثة: الله، الدين، الملكية الخاصة.

يحاربون الأديان ويعتبرونها وسيلة لتخدير الشعوب وخادما للرأسمالية والإمبريالية والاستغلال مستثنين من ذلك اليهودية معللين ذلك بأن اليهود شعب مظلوم يحتاج إلى دينه ليستعيد حقوقه المغتصبة.

يعتقدون بأنه لا آخرة ولا عقاب ولا ثواب في غير الحياة الدنيا، ويقولون إن الأخلاق نسبية وهي انعكاس لآلة الإنتاج، عليهم من الله ما يستحقون، ولك أن تراجع في معتقداتهم ومبادئهم فتوانا رقم: **5887**.

واعلمي -أيتها الأخت الكريمة- أن نقاش من عنده مثل هذه الأفكار فيه خطر كبير على دين المرء، إلا من أعطاه الله من العلم ما يرد به شبهاتهم، وكان له معرفة بالمجادلة والحوار.

وللرد على هؤلاء نقول لهم: إن هذا الكون بنظامه ودقته شاهد على وجود الله تعالى، بل الإنسان نفسه أكبر دليل على وجود خالقه، فهو أوجد من العدم، ومر بمراحل وأطوار متعددة في بطن أمه، ثم يخرج إلى هذا العالم ويعيش أطوار حياته، فيتم كل ذلك وفقا لسنن كونية ثابتة لا تتغير ولا تتبدل.

ومن جانب آخر فإنه يستحيل عقلا أن يوجد شيء من تلقاء نفسه دون موجد له، وهل من الممكن أن نتصور تجمع مادة بنفسها صدفة ليتكون منها أي شيء في هذا الوجود؟ وإذا كان هذا مستحيلا، فكيف يعقل إذن أن نتصور وجود هذا العالم بكل هذه الدقة والنظام دون أن يكون له خالق له المنتهى في صفات الكمال؟

وإذا تجاوزنا هذه المرحلة، نقول لهم إن الإسلام دين منزل من عند الله خالق هذا الكون ومدبر أمره، وشريعته هي الشريعة الصالحة لكل زمان ومكان، وهي الكفيلة بتحقيق الرقي والأمن والخير للفرد والمجتمع وفيها من الأحكام والتوجيهات ما هو جدير بأن يقيم المجتمع المتعاون المتكافل.

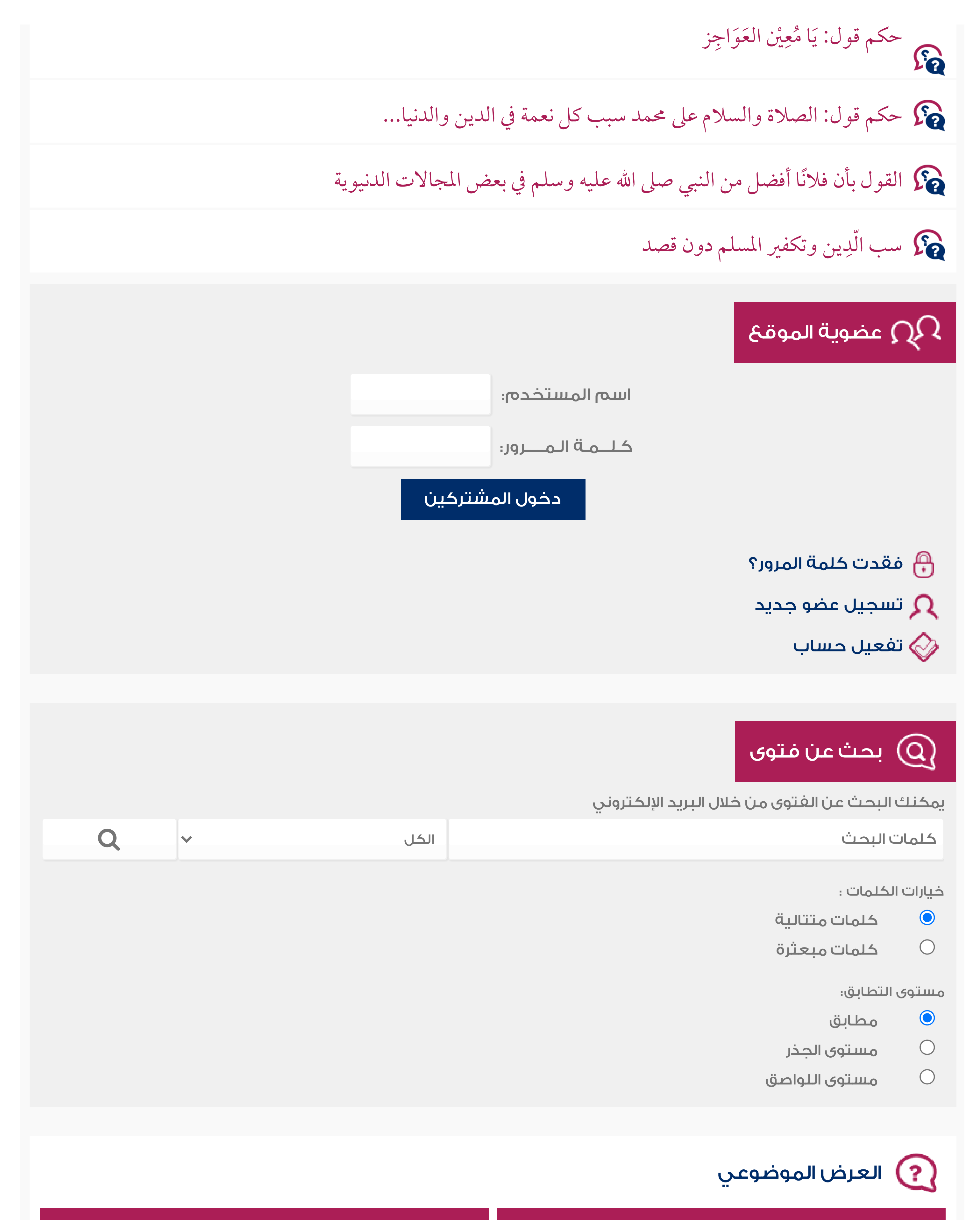
والله أعلم.



حكم قول: "لقد جفّ حبر التمني فليكتب القدر ما يشاء"

ما حكم قول هذه العبارات: "وحق الله"،"الله كلو كرم"، "الله لا يضيع تعبك"؟

حكم قول: "سحر اللهُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم"



حكم قول: يَا مُعِيْن العَوَاجِز
حكم قول: الصلاة والسلام على محمد سبب كل نعمة في الدين والدنيا...
القول بأن فلانًا أفضل من النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المجالات الدنيوية
سب الّدِين وتكفير المسلم دون قصد
عضوية الموقع
اسم المستخدم:
كـلـمـة الـمـــرور:
دخول المشتركين
فقدت كلمة المرور؟
تسجيل عضو جديد
تفعيل حساب
بحث عن فتوى
يمكنك البحث عن الفتوى من خلال البريد الإلكتروني
كلمات البحث
الكل
خيارات الكلمات :
كلمات متتالية
كلمات مبعثرة
مستوى التطابق:
مطابق
مستوى الجذر
مستوى اللواصق
العرض الموضوعي
العقيدة الإسلامية
القرآن الكريم

- الحديث الشريف
- السيرة النبوية
- الدعوة ووسائلها
- طب وإعلام وقضايا معاصرة
- فكر وسياسة وفن
- الفضائل والتراجم
- الآداب والأخلاق والرقائق
- الأذكار والأدعية
- فقه العبادات
- فقه المعاملات
- فقه الأسرة المسلمة
- فقه المواريث
- فقه الجنايات
- الحدود والتعزيرات
- الأطعمة والأشربة والصيد
- الأقضية والشهادات
- الأيمان والنذور
- اللباس والزينة
- أخبار
- تراجم وشخصيات
- أصول الفقه وقواعده
- مصادر الفقه الإسلامي



الأكثر مشاهدة

ما صحة حديث: "الرمان سيد الفاكهة"؟ و"من أكل رمانة أغضب شيطانه أربعين صباحًا"؟
أحاديث ضعيفة وموضوعة
١٦٩٥

درجة الأحاديث الواردة في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة
مقتطفات من الحديث الشريف
٧٨٩

حكم قول المسلم للمسلم جمعة مباركة
المناهي اللفظية
٧٢٤

هل يجب الغسل من تغييب الحشفة في فم الزوجة من غير إنزال؟
موجبات الغسل
٦٤٢

التخلف عن الجمعة بسبب مرض كورونا
أعذار ترك الجمعة والجماعة
٥٥١

زيارة الميت لأهله في الرؤيا هل تؤشر على موت أحدهم
آداب الرؤيا
٥٢٥

الدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بصيغ غير واردة
آداب الذكر والدعاء
٥١١

هل يقتل ساب الرسول ومن الذي يتولى ذلك
الكفر الاعتقادي والعملي
٤٩٠

كيفية صلاة ركعتي الفجر وصلاة الصبح
أحكام أخرى
٤٣٥